ملخص لكل ما يخص مبارة التعليم بالتعاقد 2019-2018

ملخص لكل ما يخص مبارة التعليم بالتعاقد 2019-2018

عناصر الجذاذاة

موضوع الدرس

أهم ضوابطه أن يكون جزءاً من المقرر المدرسي، وعنصرا من مجزوءة، وملائماً للزمن المخصص للحصة، وحلقة في سلسلة وحدات تم تخطيطها بطريقة تتابعية أهم ضوابطه أن يكون جزءاً من المقرر المدرسي،

وعنصرامن مجزوءة ، وملائماً للزمن المخصص للحصة،وحلقة في سلسلة وحدات تم تخطيطها بطريقة تتابعية

أهداف الدرس

ومن أهم ضوابطها أن تكون : مرتبطة بالأهداف العامة للمنهاج وللمرحلة وللمادة، اشتمالها على المجالات الرئيسة للأهداف وهي : المجال المعرفي ـ المجال المهاراتي وبصياغة أخرى، (معرفية ـ مهاراتية ـ وجدانية) ، وأن تصاغ عبارات الأهداف صياغة سلوكية صحيحة، وأن تكون قابلة للأجرأة والقياس (أن + فعل إجرائي + المتعلم + وصف الخبرة التعليمية المراد إتقانها من قبل المتعلم) .

الطرائق وأنشطة التعليم والتعلم

وهي أساليب المنشط في التدريس، ونشاطات المتعلم . ومن قواعدها : أن تكون متنوعة،

فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب دون آخر، وأن تتسم الطرق بالناحية الاستقصائية وحل المشكلات، وأن تراعي الفروق الفردية للطلاب، وذات مستويات مختلفة، وكذلك يجب أن تشتمل على نشاط عملي في القسم،

ولها ارتباط بموضوع وأهداف الدرس

الوسائل المساعدة (الدعامات

وتعني الأدوات الوسيطية بين التلميذ والأهداف المعرفية والمهاراتية . ومن شروطها : أن تكون ملائمة لموضوع الدرس ولمستوى المتعلمين، و أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس،

وتوضيح المحتوى بفاعلية، وأن تكون متنوعة ومبتكرة، وتشجع المتعلمين على استخدامها

إجراءات التقويم

على ضوئه يتم قياس مدى نجاح أو فاعلية خطة التعلم المنفذة . ومن أهم شروط عملية التقويم : أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس، وأن تكون وسائله متنوعة (شفوي، موضوعي، مقالي) وكذلك أن يقيس المعارف الرئيسية و المهارات والاتجاهات، ومستوى توظيفها من طرف المتعلم (الإدماج) .

إجراءات الدعم

التي تعتبر كافتراضات يضعها مخطط عملية التعلم، من أجل تجاوز الخلل الذي يمكن أن يقع في سير عملية التعلم من حيث ضعف تحقق بعض الأهداف . فهو إجراء لترشيد جهد المتعلم،

ويبقى هذا العنصر أصعب ما يمكن التخطيط له بحيث أنه يتأسس على افتراضات واحتمالات قبلية، ونجاعتها مرتبطة بالتجربة .

: البيداغوجيات : الأهداف ، الكفايات ، المشروع ، الخطأ ، الفارقية ، المعرفة

بيداغوجيا الأهداف

1- مفهوم الهدف البيداغوجي:

الهدف: في الأصل ينتمي إلى المجال العسكري و يعني الدقة و التحديد. و في الاصطلاح التربوي؛ سلوك مرغوب فيه يتحقق لدى المتعلم نتيجة نشاط يزاوله كل من المدرس و المتمدرسين. و هو سلوك قابل أن يكون موضوع ملاحظة و قياس و تقويم. / محمد الدريج.

2- أهمية الهدف البيداغوجي:

- تحديد المحتويات - تحديد الطرائق و التقنيات البيداغوجية - ضبط النتائج و تقويمها.

3- المرتكزات الأساسية لبيداغوجيا الأهداف:

- الأصول النظرية : الفلسفة البرغماتية، التطور الصناعي بالمجتمع الأمريكي ، النظرية السلوكية.

- المبادئ التي قامت عليها:العقلنة، الأجرأة(تفتيت العمل)، البرمجة(تنظيم العمل لتحقيق الهدف)

4- مستويات الأهداف:

الغايات (السياسة التربوية و التعليمية العامة)

المرامي (ما يتوقع من التعليم)

الأهداف العامة (أهداف برنامج أو جزء منه)

الأهداف الخاصة (موضوع محدد)

الهدف الإجرائي (يصاغ في عبارات واضحة و دقيقة تشمل التغير السلوكي المزمع إحداثه لدى المعلم معرفيا أو وجدانيا سلوكيا ثم شروط الإنجاز و معايير التقويم)

5- مجالات الأهداف:

- المجال المعرفي: النشاط الفكري لدى الإنسان و خاصة العمليات العقلية؛ حفظ، فهم، تحل، تركيب ...

- المجال الوجداني العاطفي: الحوافز و الاهتمامات و المواقف و القيم و مبادئ السلوك...

- المجال السيكو-حركي : تكوين حركات أو إنجازات مهارية متناسقة و منتظمة..

6 - صنافات الأهداف البيداغوجية:

- صنافة بلوم للأهداف العقلية- المعرفية:

اكتساب المعرفة و تذكرها، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم .

- صنافة كارثوول للأهداف الوجدانية- العاطفية:

التقبل، الاستجابة، بناء القيم و الحكم عليها، تنظيم القيم، التميز بقيمة.

- صنافة هارو للأهداف السيكو-حركية:

الحركات الأساسية، الاستعدادات الإدراكية، الصفات البدنية، المهارات الحركية، التواصل غير اللفظي.

* الانتقادات:

- الإجرائية نزعة سلوكية يؤدي الإغراق فيها إلى الآلية على مستوى التعلمات.

- صعوبة تحقيق بعض الأهداف الإجرائية مع تداخل المراقي الصنافية حين التعلم.

- هذا النموذج يخنق الابتكارية و الإبداعية لدى المدرس و يجعله أسير الجذاذة النمطية و يؤدي إلى السلوك المتكرر.

- الإغراق في التقنية و هذا من شأنه التأثير في فكر المتعلم و يجعله متقوقعا و محدودا.

- المرجعية النظرية لهذا النموذج (السلوكية) تفتت التعلم إلى مكتسبات جزئية و مجزأة.

- النموذج يفقد التعلم إطاره السوسيو- ثقافي، و يحوله إلى مجرد سلوكات محايدة و ميكانيكية ومجردة.

و بشكل عام فإن النموذج جعل المتعلم عنصرا سلبيا و يقبل كل تعليم مبرمج بناء على خطة و اختيار لم يكن شريكا فيهما. فيخضع لتوقعات المدرس، منفذا لتعليماته، مكتسبا في النهاية تعلما محدودا و مشروطا يتميز بخاصيتين:

. خاصية تجزيئية: الأهداف الإجرائية.

. خاصية غيرية: عدم إشراك المتعلم.

و على هذا الأساس جاء مدخل الكفايات كاختيار تربوي استراتيجي:

الكفايات:

* حسب لبوترف: حسن التصرف

* دوكتيل و رويجرز:"إمكانية تعبئة ,بكيفية باطنية,لمجموعة من الموارد المندمجة بهدف حل صنف من الوضعيات-مسألة":

- إمكانية: تعني أ الكفاية توجد عند الفرد كطاقة تم اكتسابها عبر وضعيات معينة و بإمكانه إبرازها عند الحاجة

- بكيفية باطنية : استقرار الكفاية

- حل صنف من الوضعيات مسألة: الكفاية محدودة و مضبوطة في صنف من وضعيات لها ثوابت و قواسم مشتركة.

*مميزات الكفاية:

- خاصية الحشد لمجموعة من الموارد المندمجة (معرف,آليات,قدرات،مهارات...)

- خاصية الغائية: ما يحشده التلميذ من موارد متنوعة يكون قصد القيام بنشاط أو بحل مشكل مطروح.

- خاصية الصلة بين صنف من الوضعيات

- خاصية قابية التقويم.

*الكفاية و المفاهيم المجاورة:

- القدرة: نشاط فكري ثابت قابل للنقل في حقول معرفية مختلفة.

- المهارة: التمكن من أداء مهمة محددة بفعالية و نجاعة.

- الأداء: القيام بمهام في شكل أنشطة أو سلوكات آنية و محددة قابلة للملاحظة و القياس.

- الاستعداد: صفات داخلية تجعل الفرد قابلا للاستجابة بطريقة قصدية.

*أنواع الكفايات:

- الكفايات النوعية: - مرتبطة بمجال معرفي/مهاري/وجداني واحد.

- مرتبطة بنوع محدد من المهام تندرج في إطار مواد دراسية محددة.

- الكفايات المستعرضة(الممتدة): - لاترتبط بمجال محدد بل يمتد توظيفها.

- تمثل درجة عليا من الضبط و الاتقان.

- امتلاكها يشترط تعلما مسترسلا طيلة الحياة الدراسية.

*الفرق بين القدرة و الكفاية:

- القدرة شاملة و عامة أكثر من الكفاية التي هي أكثر نوعية.

- القدرة تتطور عبر و ضعيات مختلفة و متنوعة , بخلاف الكفاية التي تتطور عبر فصيلة من الوضعيات لأنها أكثر تخصصية.

- القدرة غير قابل للتقويم.

- أحيانا تكون الكفاية غير تخصصية(كفايات ممتدة)

*الفرق بين الكفايات و الأهداف السلوكية:

في البداية يجب الإشارة إلى أن المقاربة بالكفايات لا تنفي ضرورة تحديد الأهداف.

- المقاربة بالكفايات تعطي معنى أهم و أشمل للتعلم مقارنة مع المقاربة بالأهداف

- المقاربة بالكفايات تنطلق من وضعيات محددة لتحقيق هدفها و تعطيه دلالة، بينما المقاربة بالأهداف تنطلق منم هدف معين يتم تقطيعه إلى أهداف إجرائية على أساس أنه في النهاية سيتحقق الهدف الأعم. و لكن هذه الطريقة غير مضمونة.

- من بين دواعي تجاوز بيداغوجيا الأهداف هي كونها لا تستجيب لكل الوضعيات التعلمية, فالحديث عن الأهداف السلوكية معناه استجابة الذات لمثير معين دون اعتبار للظروف المحيطة و خصوصيات الذات.

- المقاربة بالكفايات تهتم بالتصرف (مجموع مكونات الشخصية) بينما المقاربة بالأهداف الإجرائية لا تهتم إلا بجانب من التصرف و هو السلوك.

*إن الكفاية تمثل الاستعداد الذي يكون عليه المتعلم في نهاية فترة تعلمية معينة ، يعده للتكيف مع مختلف الوضعيات التي تواجهه، بحيث يسلك السلوك المناسب في اتلوقت

المناسب و هكذا تكون الكفاية على أعلى مستوى من الأداء الفكري و المعرفي و المهاري و الوجداني، و لذلك فإن تحقيقها يقتضي اعتبار مجموعة من العوامل البيداغوجية المندمجة ؛أبرزها الوضعيات التعلمية و البيداغوجيا الفارقية و التنشيط...

****

بيداغوجيا حل المشكلات:

بيداغوجيا تقترح وضعية-مشكل معقدة تستدعي مواجهة التلميذ لمجموعة من التعلمات المتداخلة و المتمحورة حول هذه الوضعية. تقوم طريقة حل المشكلات على مايلي:

يوضع المتعلمون-فرادى و جماعات- في وضعية تتطلب حل مشكل من إعداد المدرس.وتقوم هذه الطريقة علىة مسلمة ترى بأن المتعلمين يستوعبون بشكل أفضل حين يفكرون بأنفسهم في المشكل. في المقابل يكون المدرس قد هيأ التلاميذ مسبقا و حفزهم على العمل. و خلال الحصة فإنه يكون رهن إشارتهم. و الملاحظ عموما أن الوقت الخصص للتعلم هنا أطول مقارنة بطرق أخرى غير أنه يضمن مكتسبات عميقة.

1- الوضعية التعلمية:

وجود المتعلم في مجال يعده سيكولوجيا و ماديا للتعلم. أي وجوده ضمن مجموعة من المعطيات الذاتية و الاجتماعية و المدرسية التي لها علاقة بالكفاية المراد تحقيقها.

يمكن تحليل الوضعية التعلمية إلى مجموعة من المركبات:

- العامل الذاتي للمتعلم: خصوصياته السيكولوجية و الاجتماعية

- العامل الديداكتيكي : الجوانب الميسرة للتعلم.

- العامل التواصلي: يدخل ضمن الطرائق التشاركية: دينامية الجماعات.

الوضعية التعلمية تمكن من تنظيم التعلم:

- الكفاية المراد تحقيقها: مجموعة من الأهداف التي لا تعتبر غاية في حد ذاتها.

- يتطلب إحراز ذلك مراعاة حاجات المتعلم و مكتسباته ، و الانطلاق منها بناء على مجموعة من الشروط و الأدوات البيداغوجية : و التي من ضمنها البيداغوجيا الفارقية و تقنيات التنشيط و التقويم و الدعم...

2- مميزات الوضعية المسألة:

- الإدماج: يقصد به استحضار التعلمات السلبقة لحل وضعية-مسألة جديدة

- توقع المنتوج: ينتظر من التلميذ أن يجد حلا للوضعية حيث يكون هو الفاعل الأساسي فيها و ليس المدرس.

- الوضعية- المسألة ليست بالضرورة وضعية تعلم.

- الوضعية-المسألة وضعية مفتوحة في غالب الأحيان , بحيث تقبل أكثر من حل أو من طريقة للحل.

- بالإمكان اقتراح الوضعيات مسألة للتثبيت و الدعم و التقويم.

3- مكونات الوضعية- المسألة:

- المعينات: العناصر المادية التي تقدم للتلميذ

- الأنشطة: ما سيقوم به التلميذ

- تعليمات العمل

الوضعية تكون ذات دلالة إذا كانت مشوقة و محفزة للتلميذ حتى يكون فاعلا و مستثمرا لتعلماته.

****

البيداغوجيا الفارقية:

إن التلاميذ لا يكتسبون معارفهم التعلمية بوتيرة واحدة، فمنهم من لا يجد صعوبة في اكتساب ما يقدم له من معارف، و في حل ما يطرح عليه من وضعيات-مسألة. ومنهم من يجد صعوبة في ذلك. وهذا راجع لوجود فوارق فردية بين التلاميذ. و إن دمقرطة التربية و التكوين و توفير تكافؤ الفرص يقتضيان،قدر الإمكان اعتماد بيداغوجيا فارقية تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل تلميذ أو كل مجموعة من التلاميذ. و ذلك بمساعدتهم عل تجاوز تعثراتهم و تحقيق الكفايات المنشودة.

1- تعريف البيداغوجيا الفارقية:

- هي بيداغوجيا المسارات إنها تعتمد إطارا مرنا حيث تكون التعلمات واضحة و متنوعة بما فيه الكفاية حتى يتعلم التلاميذ وفق مساراتهم في امتلاك المعارف أو المعرفة الفعل.

- مقاربة تربوية حديثة تكون فيها الأنشطة التعلمية و إيقاعاتها مبنية علع أساس الفروق الفردية.

2- خصائصها:

- الفردنة: تعترف بالمتعلم كفرد له تمثلاته الخاصة

- التنوع: تقتح مجموعة من المسارات التعليمية تراعى فيها قدرات المتعلمين

- اعتمادها توزيعا معينا للمتعلمين داخل بنيات مختلفة تفسح لهم المجال للعمل وفق مسارات متعددة و يشتغلون على مضامين متمايزة بهدف استثمار إمكاناتهم القصوى و قيادتهم إلى التفوق و النجاح.

3- أسس البيداغوجيا الفارقية:

- الإيمان بإمكانيات الكائن البشري التي تسمح له بقابلية التربية.

- تكافؤ الفرص للجميع مع الاعتراف بحق الاختلاف للفرد.

4- مبادئ البيداغوجيا الفارقية:

- التمركز حو المتعلم

- التمركز حول بناء المعرفة: توجيه المتعلمين نحو محيطهم لضمان نجاح تعلمهم

- تنمية الكفاءات: التطوير الكلي لشخصيات المتعلمين بشكل يكسبهم القدرة على استثمار معارفهم و توظيفها في تناسق و تناغم مع تصرفاتهم و قيمهم الشخصية

- التمركز حول مناخ القسم: اقتراح أنشطة متنوعة و ذات معنى تلائم كل فرد أو كل مجموعة...

- التركز حول الاستقلال الذاتي و المسؤولية : توزيع المسؤوليات و إشراك كل أعضاء مجموعة القسم.

5- مجالات الفروق الفردية:

- المجال الفزيولوجي: القامة, البنية العضلية، القدرات الفزيولوجية...

- المجال المعرفي: أساليب التعلم, طريقة التفكير, الاستيعاب, المعارف المتوفرة...

- المجال السوسيو ثقافي: عادات, تقاليد, تمثلات حول المدرس و المدرسة, الأخلاق, القيم...

- المجال الوجداني: الحاجيات, الاهتمامات, الدافعية, صورة المتعلم عن ذاته...

6- العوامل المؤثرة في الفروق الفردية:

- العوامل الوراثية

- العوامل البيئية

- العوامل البيوفيزيولوجية

7- الفروق الفردية و تطبيقاتها:

- طريقة المهام الفردية

- التعلم عن طريق الاتقان

- التعلم المبرمج.

****

بيداغوجيا المشروع:

المشروع هو ما ننوي فعله, فهو تفكير قصدي موضوعه فعل أو نشاط مجال تحقيقه هو زمن المستقبل.و المشروع يركز على العمل في مجموعات عبر مجموعة من الخطوات:

- تنبي المشروع بغايات قريبة أو منسجمة مع الغايات المؤسسية.

- يبنى المشروع وفق تصاميم باعتماد الملاحظة.

- تنفيذ المشروع وفق التوجهات الفردية داخل المجموعة و نجاح المشروع مرتنط أساسا باعتباره:

. طريقة للتعليم

. وضع المتعلم مركز فعل التدريس

. النظر إلى المدرسة بكونها "صورة مصغرة للحياة الاجتماعية"

****

1-بيداغوجيا المشروع:

بيداغوجيا تتبنى المشروع استراتجية للتعليم و التعلم,متمركزة حول المتعلم قوامها مجموعة من المشاريع تنجز عبر مسار : تحديد الأهداف و برمجة , و وسائل, و زمن التنفيذ. و لبيداغوجيا المشروع 5 وظائف؛ اقتصادية انتاجية, علاجية, ديداكتيكية, اجتماعية, سياسيبة.

2- مشروع العمل التربوي:

صيغة من صيغ بيداغوجيا المشروع أساسه تجنيد مجموعة من المتعلمين, و إشاعة نشاطات تربوية محركها الأساسي الرغبة في تحقيق الهدف. يبدأ هذا النوع بتحديد أهداف من قبل المدرس و جماعة القسم (إنشاء إذاعة المؤسسة, إعداد مجلة) , و توضع رهن إشارتهم الوسائل , يستحسن أن تكون المبادرة من صميم اهتماماتهم .

3- المشروع البيداغوجي:

يعتبر P.gillet مشروعا بيداغوجيا " كل مشروع يصف , باستعمال ألفاظ الكفايات و القدرات, مواصفات الخروج التي يجمع حملها فرقاء العمل التربوي بخصوص نهاية تكوين أو سلك دراسي معين"

4- مشروع المؤسسة:

يندرج تحت المسؤولية الخاصة للمؤسسات أي توزيع المتعلمين إلى أقسام و مجموعات, و استعمال الوسائل التعليمية , و تنظيم زمن التعليم و التوجيه و الاندماج المهني للتلاميذ, و التكوين المستمر للشباب و الكبار, و انفتاح المؤسسة على محيطها المحلي, و مواضيع الدراسة المكملة للبرامج الوطنية و العمل التربوي.

5- مراحل إنجاز المشروع:

- الإعداد و التحضير: الانطلاق, تشخيص وضعية المؤسسة, اختيار المشروع, التصميم, الصياغة, المصادقة.

- الإنجاز: التسيير و التدبير, التكوين, التواصل.

- التتبع و التقويم: إعداد عدة التقويم, تنظيم وضعية التقويم, تحليل النتائج و اتخاذ القرار.

****

بيداغوجيا الخطإ:

الخطأ ضد الصواب, و يعنى الخروج عن الطريق المستقيم أي ؛ الزيغ . بيداغوجيا الخطإ : تصور لعمليم التعليم-التعلم يقوم على اعتبار استراتيجية للتعلم اعتمادا على كون الوضعية التعليمية تنظم على ضوء بنائي للمعرفة من طرف المتعلم من خلال: البحث الذاتي, التعلم الذاتي, التعلم عن طريق المناولة و ما يتخللها من أخطاء .

يعتبر الخطأ :

- طبيعيا: يفترض فيه كل شخص يقوم بمجهود منأجل المعرفة أو اكتساب المهارة.

- إيجابيا: يترجم سعي التلميذ للوصول إلى المعرفة , بل بناء المعرفة ذاتيا.

1- الأسس العلمية لبيداغوجيا الخطإ:

تستند هذه البيداغوجيا عل أساسين:

- أساس سيكولوجي: علم النفس التكويني؛ تدرج تدخلات المدرس في سيرورة المحاولة و الخطإ

- أساس ابستمولوجي: الخطأ نقطة انطلاق المعرفة " بلاشر"

تتحكم في بيداغوجيا الخطإ ثلاثة أبعاد:

- البعد السكولوجي: ربط تمثلات الذات و تجربتها بالنمو العقلي للفرد

- البعد الابستمولوجي: يتجلى في الاعتراف للتعلم بالحق في الخطإ

- البعد البيداغوجي: يتيح للمتعلم الخروج عن المألوف و ارتكاب الخطإ ومن تم الوعي بأهمية حرية الاكتشاف و الاختراع , و للمدرس العمل على أن يعلِّّّّم أكثر من أن يحكم على أعمال المتعلم , و لعب دو المساعد من الخروج من قلق الذات إلى الحقيقة الموضوعية.

2- مقاربات الخطإ:

أ- المقاربة الإبستمولوجية: تهتم بفحص أدوات المعرفة و الشروط السوسيو ثقافية و العصبية الدماغية لإنتاجها؛

. الخطأ يولد في صميم المعرفة.

. الخطأ يوجد داخل صيرورة المعرفة

. الأخطاء كواشف تمكن من معرفة التمثلات

. السؤال و الخطأ يعتبران دليلا على حضور الذات و جهلها في آن واحد

. المعرفة لا تبدأ من الصفر

. أهمية المعارف القبلية في سيرورة التعلم و الكتساب و البحث

ب- المقاربة الديداكتيكية:

. النموذج التبليغي (الإلقائي): يتصور رأس التلميذ فارغة . الأخطاء ناتجة عن عدم قدرة على التذكر

. النموذج السلوكي: يرد في غالب الأحيان الأخطاء إلى المدرس, الطرائق, المقررات؛ العلاج بدل العقاب.

. النموذج البنائي : الخطأ ضروري لصيرورة التعلم . فهو ظاهرة صحية , يدل على دينامية التعلم .

ج- المقاربة اللسانية:

. المقاربة اللسانية التقابلية: كلما كانت اللغة الأم مشابهة للغة الهدف كانت الأخطاء ضعيفة.

. المقاربة السيكولسانية: تفسر الأخطاء بالعوامل الاجتماعية.

* لاحظ "كارتشوك" أن أكبر عملية في الدعم البيداغوجي هي عملية تحليل الأخطاء ذلك من خلال:

- فهم العوام التي أدت إلى ارتكاب الأخطاء

- التفكير في أسبابها مع التلاميذ و طبيعتها

- تبني البيداغوجيا الفارقية

* إن الاهتمام بالأخطاء من بين أساليب محاربة الفشل الدراسي

****

بيداغوجيا المعرفة

• مقوماتها:

تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المتعلم و شروط وضعية التعلم : الصعوبات أثناء حل المشاكل، تعثرات المتعلم, حوافز المتعلم, حدود أعمال قدراته, استراتجيات تعلمه.

المتعلمون مختلفون من حيث المكتسبات الثقافية و المعرفية, مختلفون من حيث الرغبة في التعلم و من حيث اسراتيجياتهم , و بالتالي ضرورة التنويع في الإمكانات و الوضعيات.

+ تنظيم عملية التعلم:

- تحديد القدرات المراد تطويرها / مرحلة التشخيص

- تنظيم طريقة العمل / مرحلة الإنجاز

- العمل داخل فريق بيداغوجي / مرحلة التعاقد(المرونة)

- تشخيص نقط القوة و الضعف / مرحلة التقويم

+ تقويم وتقدير الحاجات:

الحاجة: المسافة التي تفصل الحالة الواقعية عن الحالة المرغوب فيها. تلبية الحاجة و إشباعها قد يتحول إلى موضوع حاجات أخرى . يمكن التمييز بين 7 حاجات؛ العقلية, الوجدانية, الجنسية, الخلقية, الفنية, المهنية, الاجتماعية. الحاجات التربوية يمكن أن تكون عقلية, وجدانية... والحاجة يمكن أن نعبر عنها بكونها عدم التوازن الحاصل بين الفرد و محيطه., بحيث يصبح لكل فرد حاجاته و تخضع بدورها لتراتبية خاصة.

• أساليب التعلم:

يعرف Malacam أسلوب التعلم بأنه " طريقة معالجة المشكلات التربوية و الاجتماعية بالاعتماد على الخبرات التي تتوافر في مخزون الفرد المعلرفي و البيئة الخارجية المؤثرة في المتعلم, كما يتضمن الأسلوب المستخدم من طرف المتعلم في حل أي مشكلة تواجهه خلال المواقف التعليمية" و هناك 4 أنماط للتعلم: الأسلوب المادي التتابعي(التسلسل المنهجي, التنظيم, المادية, تذك الفاصيل, التدرج في العمل...) الأسلوب التجريدي التتابعي(الشمولية,الوضوح,المنطق, الاستقلالية,الابتكار..) الأسلوب المادي العشوائي(الارتباط بالبيئة، انعدام العقلانية, اقتراح عدة حلول..) الأسلوب التجريدي العشوائي(التخمينات, الشك و الحذر, شدة الحساسية, القدرة عل الإقناع, الانتباه, الدقة في الملاحظة...)

• الأساليب المعرفية:

أشكال الأداء المفضلة لدى الفرد لتنظيم ما يراه و ما يدركه, كأسلوبه في تنظيم خبراته في الذاكرة و أسلوبه في استحضار ما هو مخزون في ذاكرته ...إنها تعني الاختلافات الفردية في أساليب الإدراك و التذكر و التخيل و التفكير. كما ترتبط بالفروق الموجودة بين الأفراد من حيث الطريقة في الفغهم و الحفظ و التحويل و استخدام المعلومات و فهم الذات. وقد حدد العلماء 10 أنواع من الأساليب المعرفية أهمها؛ الاعتماد/ الاستقلالية , التأمل/الاندفاع.

****

== أسئلة مهمة مع أجوبتها :

**ماهو الكتاب الابيض؟ هو وثيقة اطار اصدرته الوزارة سنة 2002بغرض اعادة النظر في المناهج الدراسية و تحيينها في افق اجراة اختيارات و توصيات الميثاق الوطني للتربية و التكوين و يضم مجموعة من الاجراءات التي تهم كل سلك تعليمي و الفلسفات الكبرى و الكفايات و ينبني على اجتيارات و توجيهات على مستوى القيم و على مستوى تنمية و تطوير الكفايات في مجال المضامين و تنظيم الدراسة و مواصفات المتعلمين

**ماهو الميثاق الوطني للتربية و التكوين؟ اطار مرجعي و وثيقة تربوية لبلورة مشروع المدرسة المغربية الجديدة, بمثابة دستور منظومة التربية و التكوين ,تشمل على مجموعة

من اليات التاطير و التكوين و التسيير تتكون من 83 صفحة من الحجم المتوسط يحتوي على قسمين كبيرين(المبادئ الاساسية ,مجالات التجديد و دعامات التغيير)

**ما هو الكتاب المدرسي؟ وثيقة تربوية علمية تحمل معارف و قيما و مهارات و موجهة اساسا الى التلميذ مظروفة بزمن و وضعيات محددة .

**ما هو المخطط الاستعجالي ؟ عبارة عن خطة انقاد للنسق التربوي التعليمي المغربي من الازمات التي يتخبط فيها بمثابة خارطة طريق تحدد الخطوات العملية التي يجب الالتزم بها من اجل اصلاح المنظومة التعليمية المغربية و اعادة الثقة الى المدرسة المغربية العمومية كما يمكن اعتبار المخطط الاستعجالي بمثابة ميثاق وطني ثان للتربية و التكوين يعتمد في قراراته و مبادئه على نتائج تقرير المجلس الاعلى للتعليم لسنة 2008.

**ما هو المجلس الاعلى للتعليم ؟ مؤسسة دستورية تضطلع بدور استشاري و اقتراحي و تقويمي تم تنصيبه14 شتنبر 2006برئاسة مزيان بلفقيه يتالف من 112 عضوا يماسون مهامهم بصفة تطوعية

**ما هو المجلس الاعلى للتربية و التكوين و البحث العلمي ؟ هو النسخة المعدلة للمجلس الاعلى للتعليم بتاريخ ,الخميس 17 يوليوز 2014,مؤسسة دستورية ابداعية مهمتها ابداء الراي و المقترحات في كل السياسات المتعلقة بالتربية و التكوين و البحث العلمي و القيان بالتقييمت الضرورية لقياس جودة المنظومة التربوية و نجاعتها ,انجاز تقييمات شمولية او قطاعية او موضوعاتية للسياسات و البرامج العمومية في مجال التربية و التكوين تقديم مقترحات للملك ,الحكومة ,البرلمان بغرفتيه مدته 5 سنوات غير قابلة للتجديد عدد اعضائه 76 عضوا يمارسون مهامهم بصفة تطوعية و يتقاضون تعويضات.

****

: مفاهيم علوم التربية

علوم التربية : هي علوم تهتم بالتنشئة الاجتماعية للطفل كما تهتم بالمدرسة من جميع جوانبها.

الديداكتيك : هو علم التدريس وهو شق من البيداغوجيا (الجانب العملي).

البيداغوجيا : هي استراتيجية وكل نشاط يقوم به المدرس من أجل تنمية تعلم معين لدى المتعلم (الجانب النظري).

المنهاج الدراسي : هو تصور متكامل ينطلق من المدخلات وصولا الى المخرجات.

المقرر الدراسي : يتكون من لائحة من المواد المتراكمة.

مداخل المنهاج الدراسي المغربي : 1 مدخل القيم 2 مدخل التربية على الاختيار 3 مدخل الكفايات.

الكفاية : القدرة على التصرف بفعالية أمام نمط معين من الوضعيات.

القدرة : نشاط ذهني ثابت قابل للتطبيق في مجالات متعددة.

التمثلات : مجموعة من التصورات التي تبني الطريقة التي يشتغل بها المتعلم في تعلمه.

الاهداف التعليمية : تحقق هذه الاهداف في مرحلة من مراحل الكفاية.

الوضعية التعليمية : هي الوضعية التي يوجد فيها المتعلم في علاقته مع المادة الدراسية والمدرس.

الموارد : هي المصادر الضرورية لبناء وتنمية الكفاية.

التخطيط : هو برمجة مسبقة لنشاط معين بغية تحقيق أهداف معينة.

التقويم : عملية ترافق مختلف الانشطة ومختلف مراحل التعلم.

التقييم : عملية جمع البيانات أو المعلومات عن المتعلم فيما يتصل بما يعرف أو يستطيع أن يعمل.

المهارة : التمكن من أداء مهمة محددة بشكل دقيق يتسم بالتناسق والنجاعة والثبات النسبي.

الاستعداد : مجموعة من الصفات الداخلية التي تجعل الفرد قابل الاستجابة بطرقة معينة وقصدية.

المشروع التربوي : خطة تسعى الى تحقيق أهداف معرفية مهارية ووجدانية تترجمها حاجات ومشكلات يسعى التلميذ الى بلوغها عبر عمليات منظمة.

البرنامج التعليمي : مجمموعة من الدروس المتناسقة أو مجموعة من الدروس ونماذج التعليم والمواد الديداكتيكية والحصص يكون هدفها هو تبليغ المعارف والمهارات.

العائق البيداغوجي : صعوبة يصادفها المتعلم خلال مساره يمكن أن تعيق تعلمه أو تسهله.

المنهاج : وثيقة تربوية مكتوبة تضم مجموعة المعارف والخبرات التي يستعملها التلاميذ وتتكون من عناصر أربعة ; الاهداف - المعرفة - أنشطة التعلم - التقويم.

الكفاية : مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة داخل حقل معين.

****

#البيدااااغوجيااات :

1 - #تعريف_البيداغوجيا : هي الظروف والشروط والإمكانيات والوسائل وكل ما من شأنه أن يجعل المتعلمين ينخرطون في الأنشطة التعليمة .

2 - #بيداغوجيا_الإدماج : هي سيرورة يُدمِج من خلالها المتعلم معارفه السابقة باللاحقة فيعيد بنيتها ويطبقها في وضعيات جديدة ملموسة .

3 - #بيداغوجيا_التعاقد : ستخدم العقد كوسيلة للتربية والتعليم ، وتعرفها بكونها بيداغجيا تنظم وضعيات التعليم حيث يتم تحديد اتفاق متفاوض بشأنه بين المتعلمين و الأستاذ من أجل تحقيق هدف قد يكون معرفيا أو منهجيا أو سلوكيا .

4 - #بيداغوجيا_الخطأ : تصور و منهج لعملية التعليم والتعلم يقوم على اعتبار الخطأ استراتيجية للاعليم والتعلم ، فهو استراتيجية للتعليم لأن الوضعيات الديدكتيكية تعد وتنظم في ضوء المسار الذي يقطعه المتعلم لاكتساب المعرفة أو بنائها من خلال بحثه ، وما يمكن أن يتخلل هذا البحث من أخطاء وهو استراتيجية للتعلم لأنه يعتبر الخطأ أمر طبيعيا و ايجابيا يترجم سعي المتعلم للوصول إلى المعرفة

5 - #البيداغوجيا_الفارقية : تأخذ بعين الاعتبار الفروق بين الأشخاص ..الذاتية الطبيعية (بيولوجية،فسيولوجية) و المكتسبة (الثقافة-أنماط التنشئة الاجتماعية-الوضع الاقتصادي -المركز الاجتماعي-طبيعة المحيط الاسري و الاجتماعي) .

6 - #بيداغوجيا_اللعب : لون من النشاط الجدي أو العقلي يستخدم كمتعة بهدف معرفي يؤدي إلى الكسب والتطور و الاكتشاف .

7 - #بيداغوجيا_المشروع : عبارة عن طريقة تقوم على تقديم مشروعات للتلاميذ في صيغة زضعيات تعليمية-تعلمية تدور حول مشكلة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية واضحة من خلال تحفيزهم على دراسة المشكلة و البحث عن حلول مناسبة لها بحسب قدرات كل واحد منهم

****

: نظريات التعلـــم

1 - نظرية التعلم السلوكية : بافلوف / ثورندايك / واطسون /سكينر :

تأثرت المدرسة السلوكية ، وخصوصا مع واطسون ، بأفكار " تورندياك " الذي يرى بأن التعلم هو عملية إنشاء روابط أو علاقات في الجهاز العصبي بين الأعصاب الداخلية التي يثيرها المنبه المثير، والأعصاب الحركية التي تنبه العضلات فتعطي بذلك استجابات الحركة . واعتقد بأن قوانين آلية التعلم يمكن أن ترد إلى قانونين أساسين : قانون المران (أو التدريب) ، أي أن الروابط تقوى بالاستعمال وتضعف بالإغفال المتواصل ؛ ثم قانون الأثر ، الذي يعني بأن هذه الروابط تقوى وتكتسب ميزة على غيرها وتؤدي إلى صدور رضى عن الموقف إذا كانت نتائجه إيجابية . كما أنه من بين ملهمي المدرسة السلوكية بافلوف ، الذي لاحظ أنه كلما اقترن المثير الشرطي بالدافع السيكولوجي إلا وتكونت الاستجابة الشرطية الانفعالية، ورأى بأن المثيرات الشرطية المنفرة تشكل عوائق حاسمة للتعلم وانبناء الاستجابات النمطية .

وأهم المفاهيم التي يمكننا أن نجدها في النظرية الإجرائية في التعلم، وخصوصا مع سكينر هي : مفهوم السلوك : وهو حسب سكينر، مجموعة استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي طبيعيا كان أو اجتماعيا ؛ مفهوم المثير والاستجابة : بحيث إن هناك علاقة شبه ميكانيكية بين المثيرات والاستجابات التي تصدر عن الكائن الإنساني ؛ مفهوم الإجراء :

السلوك الإجرائي أو الفاعل يسمى كذلك بالنظر إلى آثاره الملموسة في المحيط البيئي ؛ مفهوم الإشتراط الإجرائي : وينبني على أساس إفراز الاستجابة لمثير آخر ؛ مفهوم التعزيز والعقاب : أي استعمال التعزيز الإيجابي لبناء السلوكات المرغوب فيها . واستعمال العقاب لتدارك السلوكات غير المرغوب فيها ؛ مفهوم التعلم : وهو حسب هذه المدرسة . عملية تغير شبه دائمة في سلوك الفرد ينشأ نتيجة الممارسة ويظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي . والتعلم حسب سكينر هو انبناء الاستجابات السلوكية كأنماط تغير طارئة على سلوك الفرد والتي يمكن أن تدوم بفعل الإشراط الإجرائي .

2 - نظرية التعلم الجشطالتية : فيرتيمر

مفهوم الجشطلت : دلاليا يعني الشكل أو الصيغة أو الهيئة أو المجال الكلي ، والجشطلت حسب " فريتمر " هو كل مترابط الأجزاء باتساق وانتظام ، حيث تكون الأجزاء المكونة له في ترابط هي فيما بينها من جهة ، ومع الكل ذاته من جهة أخرى ؛فكل عنصر أو جزء في الجشطلت له مكانته ودوره ووظيفته التي تتطلبها طبيعة الكل . مفهوم البنية : وهي تتشكل من العناصر المرتبطة بقوانين داخلية تحكمها ديناميا ووظيفيا ، بحيث إن كل تغيير في عنصر يؤدي إلى تغيرالبنية ككل وعلى أشكال اشتغالها وتمظهراتها . مفهوم الاستبصار : الاستبصار هو لحظة الإدراك المتدبر التحليلي الذي يصل بالمتعلم إلى اكتساب الفهم،أي فهم مختلف أبعاد الجشطلت . مفهوم التنظيم : التعلم هو عملية الكشف عن الصيغ التنظيمية التي تحكم بنية الجشطلت . مفهوم إعادة التنظيم : بناء التعلم يقتضي الفعل في موضوع التعلم، وذلك بإعادة هيكلته وتنظيمه . مفهوم الانتقال : لا يمكن التحقق من التعلم إلا عند ما يتم تعميمه على موافق مشابهة في البنية الأصلية ، ومختلفة في أشكال التمظهر، حيث إن الاستبصار الحقيقي هو الذي ينتقل إلى المجالات المرتبطة والملائمة . مفهوم الدافعية الأصيلة : تعز يز التعلم يبغي أن يكون دافعا داخليا نابعا من الذات نفسها . الفهم والمعنى : تحقيق التعلم يقتضي الفهم العميق للعناصر والخصائص المشكلة لموضوع التعلم ، وبالتالي الكشف عن المعنى الذي تنتظم فيه هذه المحددات، حيث الفهم هو كشف استبصاري لمعنى الجشطالت . والتعلم في المنظور الجشطلتي يرتبط بإدراك الكائن لذاته ولموقف التعلم ، حيث إن إدراك حقيقة المجال وعناصره ، والانتقال من الغموض وانعدام المعنى إلى فهم مبادئ التنظيم والحصول على الوضوح والمعنى، يعتبر النمط النموذجي للتعلم . ويمكننا تلخيص أهم مبادئ التعلم في النظرية الجشطالتية في : اعتبار الاستبصار شرط التعلم الحقيقي ،حيث إن بناء المعرفة واكتساب المهارة ليس إلا النتيجة المباشرة لإدراك الموقف واستبصاره؛ الفهم وتحقيق الاستبصاريفترض إعادة البنينة ، وذلك بالفعل في موضوع التعلم بتفكيكه و تحليله و إعادة بنائه ؛ التعلم يقترن بالنتائج ، إذ حسب كوهلر النتائج ماهي

سوى صيغ الضبط و التعديل والتقويم اللازمة للتعلم؛ الانتقال شرط التعلم الحقيقي ، ذلك أن الحفظ والتطبيق الآلي للمعارف تعلم سلبي؛ الاستبصار حافز داخلي قوي ، والتعزيز الخارجي عامل سلبي : الاستبصار تفاعل إيجابي مع موضوع التعلم .

3 – نظرية التعلم البنائية : بياجي

تعتبر نظرية التعلم البنائية (أوالتكوينية) من أهم النظريات التي أحدثت ثورة عميقة في الأدبيات التربوية الحديثة خصوصا مع جان بياجي ، الذي حاول انطلاقا من دراساته المتميزة في علم النفس الطفل النمائي أن يمدنا بعدة مبادئ ومفاهيم معرفية علمية وحديثة طورت الممارسة التربوية .

-* المفاهيم المركزية لنظرية التعلم البنائية

9

مفهوم التكيف : التعلم هو تكيف عضوية الفرد مع معطيات وخصائص المحيط المادي والاجتماعي عن طريق استدماجها في مقولات وتحويلات وظيفية ، والتكيف هو غاية عملية الموازنة بين الجهاز العضوي ومختلف حالات الاضطراب واللاإنتظام الموضوعية أو المتوقعة والموجود في الواقع ، وذلك من خلال آليتي الاستيعاب والتلاؤم . مفهوم الموازنة والضبط الذاتي : الضبط الذاتي هو نشاط الذات باتجاه تجاوز الاضطراب والتوازن هو غاية اتساقه . مفهوم السيرورات الاجرائية : إن كل درجات التطور والتجريد في المعرفة وكل أشكال التكيف ، تنمو في تلازم جدلي ، وتتأسس كلها على قاعدة العمليات الإجرائية أي الأنشطة العملية الملموسة . مفهوم التمثل والوظيفة الرمزية : التمثل ،عند بياجي، ما هو سوى الخريطة المعرفية التي يبنيها الفكر عن عالم الناس و الأشياء . وذلك بواسطة الوظيفة الترميزية ، كاللغة والتقليد المميز واللعب الرمزي ... والرمز يتحدد برابط التشابهى بين الدال والمدلول ؛والتمثل هو إعادة بناء الموضوع في الفكر بعد أن يكون غائبا ... مفهوم خطاطات الفعل : الخطاطة هو نموذج سلوكي منظم يمكن استعماله استعمالا قصديا، وتتناسق الخطاطة مع خطاطات أخرى لتشكل أجزاء للفعل ،ثم أنساقا جزيئة لسلوك معقد يسمى خطاطة كلية . وإن خطاطات الفعل تشكل،كتعلم أولي ، ذكاء عمليا هاما ،وهو منطلق الفعل العملي الذي يحكم الطورالحسي ـ الحركي من النمو الذهني .

* مبادئ النظرية البنائية :

ü الخطأ شرط أساسي للتعلم .

ü التعلم يقترن بالتجربة وليس بالتلقين .

ü تتم عملية بناء المعرفة من خلال الاستيعاب والتلاؤم .

ü يتم التعلم بالوضعية المشكلة .

4 – النظرية المعرفية : كانيي / طارديف / نوفاك :

10

تعتبر المدرسة المعرفية في علم النفس من بين أحدث المدارس المعرفية التي حاولت أن تتجاوز بالخصوص بعض مواطن الضعف في المدرسة البنائية والسلوكية على السواء . فإذا كانت السلوكية في نظرياتها حول التعلم ترى بأن التعلم هو تحويل سجل الاستجابات أو تغيير احتمالات إصدار استجابات هذا السجل تبعا لشروط معينة ،حيث تحويل السلوك، المتمثل في تحسين الأداء واستقراره ، لا يرجع إلى النضج النمائي بل إلى فعل المحيط الخارجي وآثاره ، والنمو ما هو إلا نتيجة آلية . وإذا كانت كذلك النظرية البنائية (التكوينية) مع بياجي ترى بأن النمو المعرفي هو عملية لبناء المعرفة يقوم فيها الطفل بدور نشيط من خلال تفاعله مع المحيط ، لكن ما يحكم هذا النمو هي الميكانيزمات الداخلية للفرد ،والتي لا تتأثر إلا في حدود نسبية جدا بالعوامل الخارجية ، ويتحقق النمو عبر مراحل تدريجية متسلسلة وضرورية (النضج) في شكل بنيات معرفية أكثر فأكثر تجريدا ، والتعلم يكون دائما تابعا للنمو ، فإن المدرسة المعرفية حاولت تجاوز كل من التكوينية / البنائية والسلوكية في إشكالية أسبقية الذات (النضج) أو الموضوع في عملية التعلم وبناء المعارف . و من أهم المبادئ المؤطرة لنظرية هذه المدرسة في التعلم و النمو نجد : تعويض السلوك بالمعرفة كموضوع لعلم النفس،إذ ثم تجاوز المفهوم الكلاسيكي لعلم النفس كعلم للسلوك،يركز على دراسة السلوك كأنشطة حسية حركية خارجية و التي يمكن ملاحظتها موضوعياو قياسها في إطار نظرية المثيروالاستجابة وإقصاء الحالات الذهنية الداخلية ، حيث أخذت الدراسات السيكولوجية الحديثة على عاتقها دراسة الحالات الذهبية للفرد ، فأصبحت المعرفة هي الظاهرة السيكولوجية بامتياز ، لأنها خاصة بالذهن إما كنشاط (إنتاج المعرفة واستعمالها) وإما كحالة (بنية المعرفة) فأصبح موضوع على النفس هو المعرفة عوض السلوك ،وحيث المعرفة هي تمثل ذهني ذا ت طبيعة رمزية، أي حد ت داخلي لا يمكن معاينته مباشرة ، بل يمكن الاستدلال عليه و استنباطه منخلال السلوك الخارجي اللفظي أو الحس - حركي . كما أنه من الأفكار الأساسية لهذه المدرسة، كون التفاعل بين الفرد و المحيط - خصوصا أثناء التعلم - هو تفاعل متبادل، إذ أن السيكو لوجيا المعرفية هي سيكولوجيا تفاعلية بالأساس،لأنها تجمع بين بنية للذات و بنية للوا قع

في عملية معالجة المعلومات،يحول بموجبها الإنسان / الفرد المعطيات الخارجية إلى رموز و تمثلا ت ذهنية،حيث إن الذهن أو المعرفة تتغير بالمحيط و المحيط يتغير بالمعرفة، حيت ليس هناك معارف بدون سياق واقعي تنتج و تستعمل فيه، وليس هناك محيط دون معا رف تنظمه وتعطيه معنى(تدخل الذات) . وعليه، فإن التعلم و النمو، حسب الإصطلاح الكلاسيكي لعلم النفس،أصبح مع المدرسة المعرفية يسمى باكتساب المعارف،ويتلخص مفهومها للتعلم في : التعلم هو تغير للمعارف عوض تغير السلوك،أ ي سيرورة داخلية تحدث في ذهن الفرد؛التعلم